

## الوافي في الوفيات

خليلي هل بعد الردى من ثنية ... وهل بعد بطن الأرض دار مخيم .

وأنا حيننا أوردينا لآخوة ... فمن مر بي من مسلمك فليسلم .

وما ذا عليه أن يقول محيا ... إلا عمم صباحاً أو يقول إلا أسلم .

وفاء لا شلاء كرم على البلى ... فعاج عليها من رفات وآعظم .

يردد طوراً آهة الحزن عندها ... ويذرف طوراً دمة المترحم .

وقول عبد الرحمن بن محمد بن مغاور الكاتب بالغين والواو المكسورة والراء .

أيها الواقف أعتباراً بقبري ... استمع فيه قول عظمي الرميم .

أودعوني بطن الصريح وخافوا ... من ذنوب كلومها باديمي .

قلت لا تجزعوا علي فاني ... حسن الظن بالرؤوف الرحيم .

وأتركوني بما أكتسبت رهيناً ... غلق الرهن عند مولى كريم .

ابن المهندس محمد بن ابراهيم بن غنايم الصالحي .

الحنفي المحدث العدل شمس الدين الشروطي ابن المهندس سمع من ابن أبي عمر وابن شيبان والفخر وطبقتهم وكتب العالي والنازل ورحل إلى مصر بابنه ونسخ الكثير وحصل الأصول وخرج وأفاد مع التصون والتواضع وطيب الخلق وصحة النقل وخلف أولادا وملكا وكان رأسه يضطرب دائما لا يفتر أوصى بوقفية أجزائه وكتب الشيخ شمس الدين عنه توفي سنة ثلث وثلثين وسبع مائة قلت : وأجاز لي أيضا C .

أمين الدين المؤذن الواني محمد بن ابراهيم بن محمد بن أحمد .

الفقيه المفيد الرجال أمين الدين الواني الدمشقي الحنفي رئيس المؤذنين وابن الشيخ برهان الدين رئيس المؤذنين كتب وتعب وحصل الأصول حدث بمصر وبمكة ودمشق عن أبي الفضل ابن عساكر والتقى ابن مؤمن وجماعة وتوفي بعد والده بشهر ودفن إلى جانبه سنة خمس وثلثين وسبع مائة عاش إحدى وخمسين سنة قال الشيخ شمس الدين : كان من خير الطلبة وأجودهم نقلا وهو والد شرف الدين .

شمس الدين الجزري المورخ محمد بن ابراهيم بن أبي بكر المورخ .

شمس الدين الجزري ولد سنة ثمان وخمسين وست مائة ولهج بالتاريخ وجمعه وسمع من ابراهيم بن حمد بن كامل والفخر على وابن الواسطي والأبرقوهي وابن الشقاري وغيرهم من الشعراء وكان حسن المذاكرة سليم الباطن صدوقا وفي تاريخه عجائب وغرائب وعامية توفي سنة تسع وثلثين وسبع مائة ودفن في مقبرة باب الصغير وله نظم ساقط أجاز لي بخطه سنة ثلثين وسبع

ماية بدمشق روى الشيخ علم الدين البرزالي C عن شمس الدين الجزري هذه الأبيات وهي : .  
الهي قد أعطيتني ما أحبه ... واطلبه من أمر دنيائي والدين .  
وأغنيتني بالقنع عن كل مطمع ... وألبستني عزاً يجل عن الهون .  
وقطعت عن كل الأنام مطامعي ... فنعماك تكفيني إلى حين تكفيني .  
ومن دق بابا غير بابك خاضعا ... غدا راجعا عنه بصفقة مغبون .  
قلت : وأنا أستكثر هذه الأبيات عليه C وسامحه وأن لم تكن في ذروة النظم .  
ابن البرهان الطبيب محمد بن ابراهيم العدل الرئيس الفاضل صلاح الدين أبو عبد الله المتطبب

المعروف بابن الجراحي ويعرف بابن البرهان وهو الأشهر وفي أبيه برهان الدين يقول من  
قال .

كل من عالج الجراحة فدم ... وأقيم الدليل بالبرهان